

بحار الأنوار

[26] آذى الله وهو قول الله (إن الذين يؤذون الله ورسوله) الآية. 24 - ل: فيما أوصى به النبي (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) يا علي إن الله عز وجل أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثم أطلع الثانية فاختار على رجال العالمين بعدي، ثم أطلع الثالثة فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم أطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين. 25 - مع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في فاطمة: إنها سيدة نساء العالمين أهي سيدة نساء عالمها؟ فقال: ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها، وفاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين. 26 - مع: القطان، عن أحمد الهمداني (1)، عن المنذر بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن إسماعيل بن مهران، عن عباية، عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إن فاطمة شجرة (2) مني يؤذيني ما آذاها ويسرني ما سرها وإن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها. 27 - مع: محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز قال: سمعت القاسم بن سلام يقول في معنى قول النبي (صلى الله عليه وآله): الرحمن شجرة من الله عز وجل يعني [أنه] قرابة مشتبكة كأشتباك العروق وقول القائل الحديث ذو شجون إنما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض أهل العلم يقال: شجر مشجن إذا التف بعضه ببعض ويقال شجرة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة. 28 - صح: عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: حدثني _____ (1) في المصدر المطبوع ص 303 السند هكذا: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم قال: أخبرنا المنذر بن محمد قراءة قال: حدثنا جعفر بن سليمان التميمي، الخ. (2) الشجنة مثلثة - الشعبة من كل شيء يقال: (بينهما شجنة رحم) أي شعبة رحم كأنها جبل من حبال صلته. _____